السيرة النبوية للأطفال

٢



سفير

السيرة النبوية المصورة للأطفال

الجزء الثانى

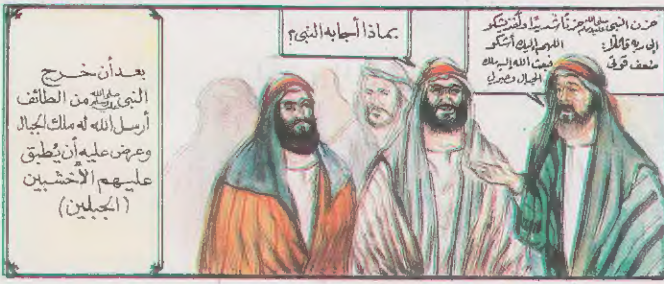
إعداد
على أحمد لبن – عبد الحميد توفيق
أحمد عبد الرازق

رســــوم
محمد سلطان – مجدى بكر
ممدوح القرماوى – أشرف عبد العظيم

رقم الإيداع ٢٣٠٢ / ٩٨ الترقيم الدولى: ISBN : 977 - 261 - 580 - 0

النبيُّ صلى الله عليه وسلم بالطائف







الإسراء والمعراج



فى عام (١٠) من البعثة أسرى الله بنبيّه محمد - صلى الله عليه وسلم - من المسجد الحرام بمكة إلى المسجد الأقصى بفلسطين ركب فيها النبى صلى الله عليه وسلم البراق حتى وصل إلى المسجد المقدَّس وصلَّى بالأنبياء إماماً، ثم عُرج بالنبىّ من بيت المقدس إلى السماء فقابل فى السماوات الأنبياء والمرسلين وشاهد بعضاً من أهل الجنة وبعض أهل النار .

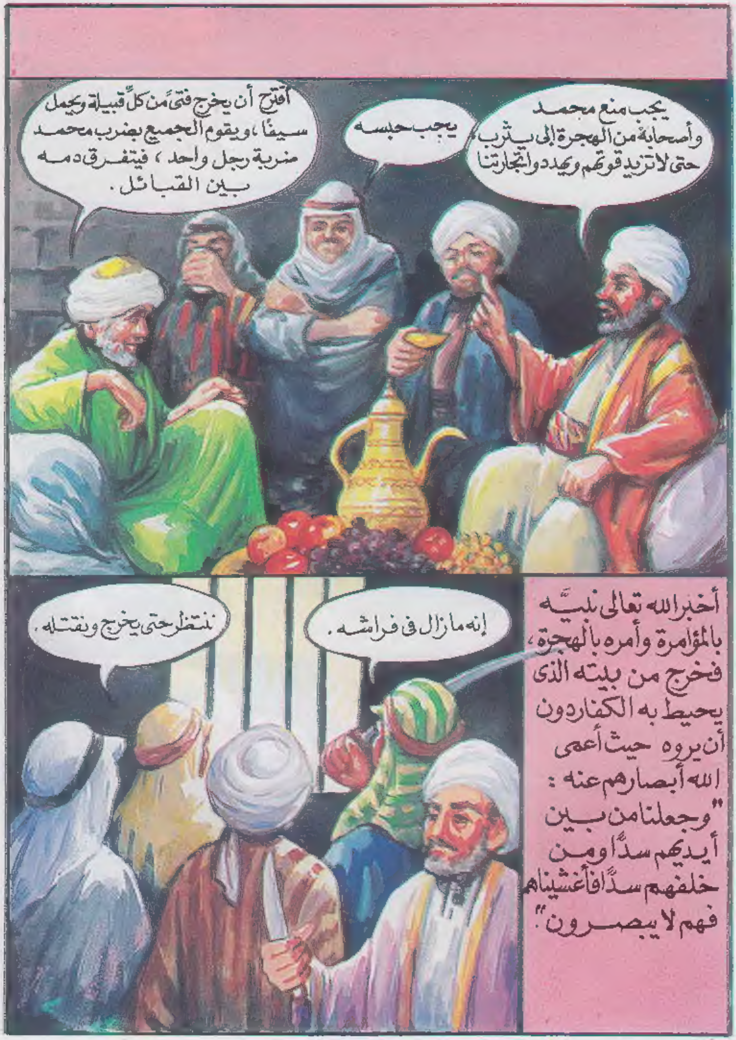

عاد النبىّ ﷺ فى الليلة نفسها بعد أن فرض الله الصلاة على أمّته وفى الصباح أخبر قومه بما حدث فلم يُصدّقوه .
هل يُعقَل أن يذهب إلى بيت المقدس ويرجع فى ليلة واحدة؟
إن كان صادقًا فيما يقول يصفْ لنا القدس
لقد وصف لنا بيتَ المقدس جزءًا جزءًا وهو لم يره من قبل!
والأعجب من ذلك أنه أخبر عن عير لنا فى جوف الصحراء وها هى قد جاءت فكيف علم كل ذلك ؟
وصف لهم النبىُّ بيتَ المقدس جزءًا جزءًا وأخبرهم عن مكان قافلة لهم كانوا ينتظرونها .
يا أبا بكر هل علمت أنّ صاحبك يدّعى أنّه ذهب إلى بيتِ المقدس ورجع فى الليلة نفسها ؟
إن كان قال ذلك فهو صادق.
ومن هنا سُمّى بأبى بكر الصدّيق

بيعة العقبة الأولى



بيعة العقبة الثانية




يجب منع محمد وأصحابه من الهجرة إلى يثرب حتى لا تزيد قوتهم ويهددوا تجارتنا
يجب حبسه
أقترح أن يخرج فتى من كلٍّ قبيلة ويحمل سيفًا ، ويقوم الجميع بضرب محمد ضربة رجل واحد ، فيتفرق دمه بين القبائل .
أخبر الله تعالى نبيه بالمؤامرة وأمره بالهجرة، فخرج من بيته الذى يحيط به الكفار دون أن يروه حيث أعمى الله أبصارهم عنه : "وجعلنا من بين أيديهم سدًّا ومن خلفهم سدًّا فأغشيناهم فهم لا يبصرون".
إنه مازال فى فراشه .
ننتظر حتى يخرج ونقتله .



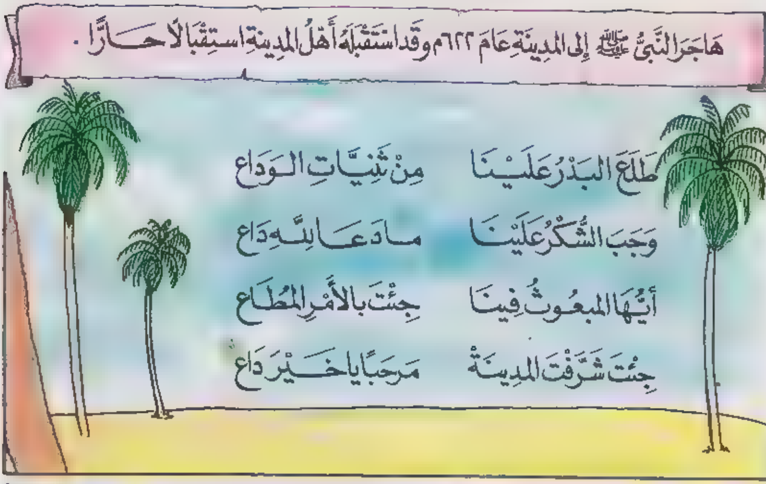
هاجر النبيّ مع أبي بكر الصدّيق بعد أن أمر عليّ بن أبي طالب أن ينام في فراشه وأن يردّ الودائع إلى أهلها في مكة
استقرّ الرسول مع صاحبه أبي بكر أثناء سيرهما في غار ثور ، واستمر الكفار في البحث عن النبيّ حتى وصلوا إلى باب الغار
أعتقد أنهما بداخل هذا الغار
لا يُعقل أن يكونا بالداخل ألا ترى العنكبوت تسدّ بابه بخيوطها؟
لو نظر أحدهم يا رسول الله إلى أسفل قدمه لرآنا .
لا تحزن إن الله معنا .
كانت أسماء بنت أبي بكر تحضر الطعام إلى الغار وكان عبد الله بن أبي بكر ينقل أخبار مكة وكان راعي أبي بكر عامر بن فهيرة يسير بغنم أبي بكر وراءهما حتى يمحو آثار أقدامهما

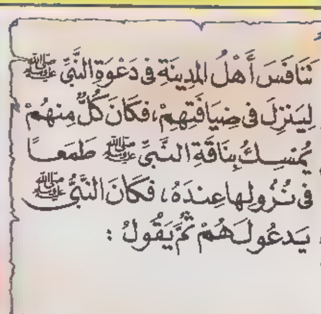

ولما يئست قريش من البحث عن الرسول رصدت مكافأة مائة رأس من الإبل لمن يأتي بمحمد
أسرع يا فرسي أسرع حتى تعلم العرب أن سُراقة هو الذي أتى بمحمد وفاز بالمكافأة .
ها هو محمد وصاحبه سألحق بهما وأفوز بالمكافأة .
يا إلهي .. يا إلهي .. ما هذا !! الجواد يسقط على الأرض سأحاول مرة أخرى .
ماذا جرى لفرسي ؟ وما هذا الدخان الذي يخرج من تحت يديها ؟ يبدو أنَّ الله سيمنعني من الإيذاء بمحمد وصاحبه سأطلب منهم الأمان.

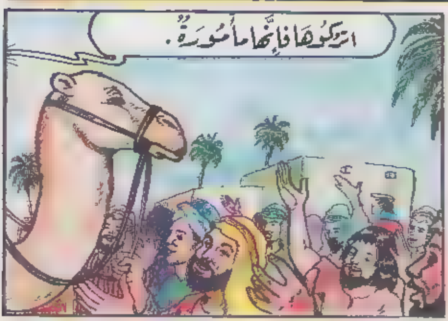
واصل النبىُّ صلى الله عليه وسلم المسير حتى وصل إلى قباء وهى على مشارف المدينة فمكث فيها ثلاثة أيام وبنى بها مسجدًا وهو أول مسجد بُنى فى الإسلام .



الهِجْرةُ إلى المدينةِ










ما القبائِلُ التي كانَتْ تَسْكُنُ المدينةَ حِينَ هاجَرَ إليها المسلمونَ ؟
الأوسُ والخزرجُ ، وكانوا على خِلافٍ دائِمٍ ، ولكنّ النبيَّ ﷺ آخى بينهما وأصبحوا جميعًا أنصارَ اللهِ ورسولِهِ
وهل كانَ يسكُنُ المدينةَ أحدٌ غيرُ المهاجرينَ والأنصارِ ؟
نعم كانَ بها اليهودُ ، وهم ليسوا من أهلِ المدينةِ أصلًا .
ولماذا سُمّيَ المهاجرونَ والأنصارُ بهذا الاسمِ ؟
المهاجرونَ لأنّهم هُمُ الذينَ هاجروا مِنْ "مكّةَ" إلى "المدينةِ".
والأنصارُ هُمْ أهلُ المدينةِ الذين نصروا النبيَّ ﷺ والمهاجرينَ ضدَّ "قريشٍ".
كيفَ عاشَ المهاجرونَ في المدينةِ بعدَ أن تركوا أموالَهم ودِيارَهم في "مكّةَ" ؟
جعلَ النبيُّ ﷺ لكلِّ واحدٍ من المهاجرينَ أخًا من الأنصارِ يقتسِمُ معهُ مالَهُ ودارَهُ ومتاعَهُ .
سُبحانَ اللهِ !! إلى هذا الحدِّ يُساعِدُ المسلِمُ أخاهُ المسلِمَ
بل حدثَ أكثرُ من ذلكَ فقد كانَ الأنصاريُّ يُطلِّقُ إحدى زوجاتِهِ ليتزوّجها أخوهُ من المهاجرينَ
الآنَ عرفتُ لماذا مدحَ اللهُ الأنصارَ في القرآنِ ، وقالَ : "والذينَ تبوّءوا الدّارَ والإيمانَ من قبلِهِمْ يُحبّونَ مَنْ هاجرَ إليهِمْ"
وأيضًا أمرنا اللهُ بحُبِّ الصّحابةِ جميعًا فقالَ : "رضيَ اللهُ عنهُمْ ورضوا عنهُ"


ما أول شيء فعله النبي ﷺ في المدينة ؟
أول شيء فعله ﷺ هو بناء المسجد، ثم بناء مساكن أهله (زوجاته) .
ولماذا اهتم النبي ﷺ ببناء المسجد قبل المسكن ؟
لأهمية المسجد في حياة المسلمين .
وهل شارك النبي ﷺ المهاجرين والأنصار في بناء المسجد ؟
نعم.. لقد كان يحمل الحجارة ويعاون في البناء
فتحمس المسلمون وأخذوا ينشدون :
لئن قعدنا والرسول يعمل لذاك منا العمل المضلل
وصار هذا المسجد مثالا للمساجد التي بنيت فيما بعد، وفيه كانوا يقيمون الصلوات الخمس ويتعلمون أمور دينهم ويستقبل الرسول ﷺ فيه السفراء
وماذا فعل النبي ﷺ بعد ذلك ؟
بنى حجرتين لسكنه قرب المسجد

غَزْوَةُ بَدْرٍ الكُبْرَى

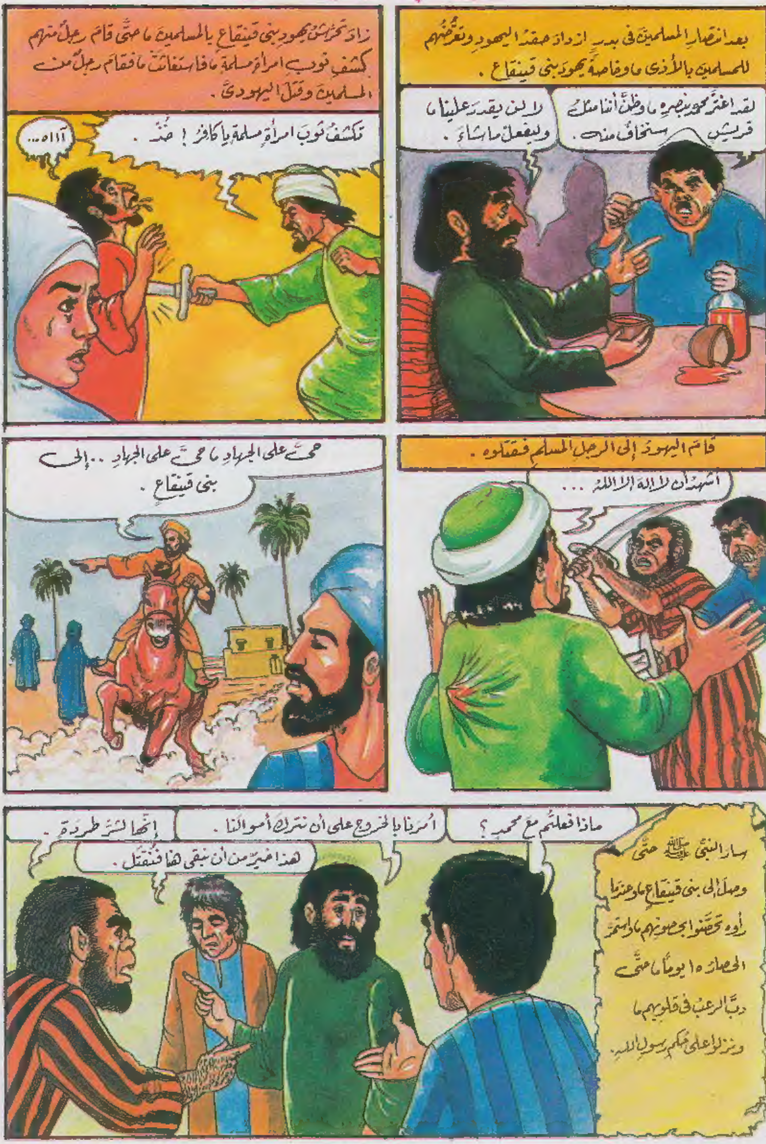
فى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الهِجْرَةِ عَلِمَ المسْلِمُونَ أَنَّ "أَباسُفيَانَ" عَائِدٌ مِنَ "الشَّامِ" فى تِجَارَةٍ كَبِيرَةٍ فخَرَجُوا لاعتِرَاضِهَا والاستِيلاءِ عَلَيهَا ليُوَجِّهُوا ضَرْبَةً لِقُرَيْشٍ فى أَمْوَالِهَا الَّتى تَستَخدِمُهَا فى ضَرْبِ دِينِ اللهِ، وضَرْبِ دَعْوَتِهِ، فَعَلِمَتْ "قُرَيْشٌ" بذَلِكَ، وأَرْسَلَتْ نَحْوَ ألفِ مُقَاتِلٍ إِلى المدِينَةِ.





بدأتِ المعركةُ بالمبارزةِ التي انتصرَ فيها المسلمونَ حيثُ قتلَ حمزةُ رضي الله عنه "شيبةَ بن ربيعةَ" وقتلَ عليٌّ رضي الله عنه "الوليدَ بن عتبةَ" وقتلَ عبيدةُ بن الحارثِ رضي الله عنه "عتبةَ بن ربيعةَ".
وبعدَ المبارزةِ بدأَ القتالُ، وأخذَ أشرافُ قريشٍ يتساقطونَ في المعركةِ فدبَّ الذعرُ في صفوفِ الكفارِ، وأسرعوا هاربينَ تاركينَ خلفَهُم ٧٠ قتيلًا و ٧٠ أسيرًا
أبشرْ لقدْ قُتِلَ "أبو جهلٍ" بيدِ غلامينِ منَ الأنصارِ.
وأيضًا قُتِلَ "أميةُ بن خلفٍ" بيدِ "بلالٍ" رضي الله عنه.
الحمدُ للهِ، لقدْ أعزَّنا اللهُ ونصرَنا وهزمَ الأعداءَ.
سمَّى القرآنُ الكريمُ هذهِ الغزوةَ بيومِ الفرقانِ "يومَ الفرقانِ يومَ التقى الجمعانِ" لأنَّ اللهَ فرّقَ بها بينَ الحقِّ والباطلِ.
في بدرٍ عزَّ الإسلامُ — وهوتْ للباطلِ أصنامُ
وتعالتْ رايةُ خالقِنا — وتراجعَ عنها الإجرامُ
قدْ قادَ القلةَ مؤمنةً — للنصرِ رسولٌ وإمامُ
فتعالى اللهُ يؤيدُهُ — وعليهِ صلاةٌ وسلامُ
بدرٌ يا يومَ مفاخرِنا — تزهو بعلاهُ الأيامُ

غزوة بني قينقاع



السيرة النبوية المصورة للأطفال عرض مبسط وشائق لسيرة النبى ﷺ من مولده حتى وفاته، تُقدَّم بأسلوب جديد عن طريق الحوار المصحوب بالرسوم الجذابة المعبرة، والإخراج الفنى المتميز، وبصياغة بسيطة سهلة، ممَّا ييسر على النشء فهمها والإقبال على قراءتها .



سفم ٥ ش جزيرة العرب - المهندسين - القاهرة - ص. ب: ٤٢٥ الدقى ت: ٣٣٥٣٧١١ - ٣٣٥٣٧١٢ - ٣٥٩٤١٣٩ فاكس: ٣٤٨٠٢٩٩

2013

عرب كوميكس

Arab Comics